

مشعل الحب

لقد امتلأت.....قلبي وصدري بركانا من النار الملتهب. لم يعد توجد مجالا للمزيد من بركان. تمر اياما وشهور وانا احاول كتابة ما يدور في ذاكرتي تلك الذكريات التي مررت فيها الحقائق المرة والحرب التي مرت امامنا. واحاول اقناع نفسي بمزيد من الصدق وتطهير ذاتي من كافة انواع الكذب لكي ان اضمك باعلى صوتي لتصل الى الاعالي السماء ووصولا الى العرش فتنزل دموع لتطفئ تلك النار المشتعل في داخلي لارتاح من المي وفي هذه اللحظة التي تمر في الافكاري اسعد واجمل اما في واشهدا حزما امام عيني صورتك ورفاقتك التي عشت معهم بروحك الوفي المخلص..فكم اتمنى افراغ ما في داخلي من الغليان الدموع والحزن غدتي ممتلىء بالكلام ونطق اسمك منقوش في صور امهات الشهداء

نعم يا رفيق الشهيد.....فالعطاء لا تليق لنا. لان نورك التي تضيئ امامنا جعلتنا ان نتابع طريقك التي كانت فيه انت ورفاقتك الشهداء اللذين عشت معهم من قبل فراقكم والتي تحملت الصبر وثم الصبر وكلما تصاعدت مقاومتنا في التار بدمائكم التي يقهقر قلوب الخونة والاعداء الذين يتآمرون على الشعب بالحداد وتامر عن الحزب وقيادته لم يقدر ان يقفوا امام اقدامكم وثورتنا اصمت اكثر صلابة وقوة من ذي قبل وافراغ كافة محتوى كافة الافعال الدنيئة التي كانت ان تريد يعانقا في مسيرة حرية شعبنا وارض كردستان الحبيبة

من هو مشعل الحب.....ولد الرفيق الشهيد البطل(رفيق شيخموس) في سنا 1970م في جزء من الكردستان الجنوبية الصغيرة منطقة عفرين ناحية معبلي وترعرع ضمن عائلته وطنية حالتها المادية ميسرة وترعرع في احضان محافظة حلب التي يتميو صفاتها المتقدمة حيث درس في مرحلته الدراسية وخاصة مرحلة الثانوية من دراسة التي كان متفوقا فيه واثناء ذلك تعرف على ايدولوجية الحزب والقائد APO عن طريق احدى الكوادر الذين يناضلون ما بين صفوف الجماهير هكذا ترك السنوات عديدة من دراسته ورائه وهو في ربوع شبابه واقترب من نضال بمدح حماسي ومندفع بهذا في ايصال الجماهير الى معرفة احقائق الثورة ومتابعة مسيرة القائد وبهذا الروح اكتسب حب الشعب واصبح محبوبا ما بينهم وكان صاحباً لبرنامج ثوري من اجل حماية قيم مبادئ الحزبية وتطويره وتطبيقه في الواقع ونتيجة حبه لمطالعات والعلم رويدا رويدا نضج ثورته على اثره اتخذ قراره النهائي واضم

الى الحزب في عام **1989م** **الاعوام 1989-1990** بالنسبة الرفيق شيخموس اعوامه مقدسة وعظيمة من ناحية معرفة الحزب جوهريا وروحيا بازديا وارتباط بالحزب والقائد

هكذا استمر..... بالتاكيد كان الرفيق شيخموس كان دائما منتظرا في هذا المجال وقد اعطى العلم لكافة رفاقه الذين عاشوا معه في الحياة وفي النضال والنصر اصح صديق الوفي وفي كل الاوقات وحتى في ايامنا الراهنة لان النصر المحقق ياخذ قوته من هؤلاء الرفاق الاعزاء والنصر كان دائما حليفهم وشريك حياتهم الثورية وباخلاق الثورية اللاحدودي وبقوة امتلاكه لروح البراعة كان منبرا كافة الاعمال السلبية والايجابية ما بين كافة فئات المجتمع وصفاته الوفائية والاخلاص والذكاء الفائق لبي الحزب طلبه التي كان يصر عليه كثيرا هو الانضمام الى دورة الاكاديمية التدريبية معصوم قورقماز البطل في عام **1991م** وبهذا القرار التي اتخذه خلى خطوات بارزة في الحياة وكان يعطي المعنى لكافة الخطوات التي كان يخطوه الحزب في المسيرة الحرة وحرب كثيرا ضد اللامبالاة والاهمال الشخصية لان هدفه الاساسي كان عطى بكبريائه لاجل شعبه شعبا مثل شعب الكردستاني التي يتطر الى التنظيم تاريخيا والى قوة القرار في الروح المسؤولية بالوحدة قام الرفيق في بدايته المر تنظيم نفسه وتقوية شخصيته ليكون لانقا بالمهمة التي تقع على عاتقه من قبل قيادة الحزب وبهذه المفهوم السليم استطاع الوصول الى كثير من الحلول واهدافه وتقديمه الى الشعب وتشويقهم في التعابير وللاتحاد مع المسيرة الحرة وكما نعلم في الدورة التدريبية تخرج نتائج وهنا كافة الرفاق يقومون بكتابة تقاريرهم ومطلبه الاول والاخير كان يطلب دائما من قيادة الحزب ارساله اتلى جبهة الحرب الساخنة ليشارك جنبا الى جنب مع الكريللا في عملياتهم

المعادلة الحرب الغير العادلة التي كان يقدم من الدولة التركية تحت ادارة اليفارمئية الرابعة وفي تلك الاعوام وخاصة عام **1992** نتيجة الهجمات المستمرة من قبل الدولة التركية وبمساعدة القوى الرجمية في الجنوب الكبير لم يحن الوقت مناسب لاجل دخوله الى ساحة الحرب وبقي ما بين صفوف الشعب وبروح المسؤولية وبدون تردد ناضل من دون توقف ودفع مسؤوليات ومهمات مقدسة التي كلفه الحزب و لبني هذه المهمات باندفاع وبروح مضمئلانهاك في تطبيق بالرغم من ذلك مرة ثانية طلب من الحزب للدخول الى صفوف الكريللا واخذ مكانه مابين جبهة الحرب وفي هذا السياق نفس العام واواخره **1992** توجه الى ايلة الجنوبية الغربية **Guney Bate** كم كان شعوره حاسمة وخياله التي لا توصف ابدا وهو في طريقه الى ساحة الحرب انضم الى احدى مجموعات الانصارية في جبل

انكيزك **engizek** في البداية قام المحاربة المفاهيم الخاطئة التي كان يظهر في تلك الجبال التي كانت تنحرف وتخرج خارج النهج الحزب وعلى اساس تربية التي تعلم من القائد لم يتوقف ابدا ضد خطوط التي تعيد المر المرحلة ولكن بعيدا عن مصالحه الشخصية ولهذا السبب ببقام بحبك المؤامرات والالاعيب وتقوية الافتراءات على رفيق الشهيد شيخموس وهكذا لم يواصل مسيرته نضالية الا فترة قصيرة مابين صفوف الثورة تم اغتياله من قبل الخونة مع سبعة عشر رفيقا في منطقة كوني باتة والاحص في منطقة امانوس على اثر تعذيب وحشي على الايدي هؤلاء المنحرفون عن منهج الحزب

شهيد المخلص..... هكذا انضم الى قافلة شهداء الابرار.. وخلود لهم.. نعم استشهد بعد ان ابدى المسمى ايات الشجاعة والنكران الذات من تلك المجموعة الرفاق الابطال وسجلوا ارقى رقما عظيما لهم في صفات التاريخ واستطاعوا تحطيم قيود الخونة و الذين كانوا غامضين مابين صفوف الثورة التحق بقافلة شهداء الحرية . لك مكانا مقدسا في التاريخ امتلك الكردستان والانسانية وصورتك واسمك وصوتك على شفاه والاذن و عيون لن تغيب ابدا طالما نحن احياء ونداوم مسيرتك في الخلود والحياة . انكم احياء في القلوب هجاء ورايتنا الحمراء على سمائك ورمزا لذكراكم الخالدة .. نعم من هو الذي يولد ساعة رفاقه ومن هو الذي يتكلم في ترابه ويفهم في ذكراه في نفوس بالاجلال والاكرام وسقيت تلك التراب بدمك الذكي من ارادة الحق والانسانية للاجيال المستقبلية ولعله بهذه الدم الطاهرة الذي سقى الارض وسارت الاشجار تحيى من جديد. انت ربيع اتي زهرة الامل. الامنيات يتفتح في وجوه

تكملة

كتابات الرفيق مصطفى علوش

الاطفال والامة لولا روحك المضيئ لما كانت لناو شعبنا من بعدك هذه القوة الخارقة لنا لا عزة ولا كرامة مشرفة وهكذا اولئك لنا طريق الحرية نحو الامام وفتحت كلفة السبل امام الشباب والفتية هذه الارض لتبني ضياء العالم الجميل.. وغياب اللاحدودي جعل منك قوة في التصميم والتصدي الاصرار في القرار للوصول الى مرتبة المشرفة والمعانية في الحياة.. تلك الامم التي تفتقر الى شهدائنا فاننا نراها فاقدة معرفتها وعلمها في الحياة وعيشنا في الحياة تاخذ قوة مثل تلك الميراث الذي تركته لنا هؤلاء الشهداء الابطال. ان اعظم شئ في الحياة الانسان هي سعادة المرء بان يخدم وطنه من خلال الاشواك الخطر ليصل الى زهور السلام

جميل لوجه مبتسم. قلب واسع وكبير ينبض رمزا للنصر والانتصار. وعقلا طالبتة ومصر في تحقيق الحرية. وجدت هذه الصفات المجيدة في شخصية رفيق الشهيد والذي تحلى بالفولاذ الفكري والايولوجية الثورية برنامجا من النار تكتب في الحياة. وكل ماحوله بدأ يشير بخوة خطوات نحو الامام وبشرهم بالنجاح والتوفيق. انت منارة الارض وما فوقها ضوء في السماء بما حولها شمعة اليالي تشتعل وتضيئ عيون الجميلة. انار العالم باجمعه. زين كردستان الحبيبة بدمه. نبأ الانسان من جديد وانقذه من حلفاته المخيفة والمظلمة. قام ببناء ارضية قوية لانشاء انسان الحر. وبذلك كافة جهوده المكشفة للوصول الى الاهداف المقدسة والنبيلة وحقا توصل الى هدفه الذي كان يطالبه. ومثل كافة الشهداء الابرار جعل التاريخ يفتح صفحاته من جديد. نعم هذا هو الانسان الذي كان يكافح وهو مبتسم. ومثل هؤلاء يحبون فورا ويستطيعون خلق المستقبل وتصحيح وتسييل دورية للاجيال وهكذا كان حياته. ولم يكن حلماً وهمياً.....

من اهم الحقائق الشهداء هو حقيقة الوطن المقدس

مع تمنياتي واحتراماتي الثورية بقلم رفيقة شيلان شيخموس

املي الكبير هو القاء باخي الشهيد

اهداء الى روح الشهيد

ما اجمل ان يتم القاء الاخت بالاخ وهم معا ضمن الثورة وفي جبال الكردستانما اجمل ان يمثل الانسان نماذج جوهرته والرفاقية معا وبقيم نبيلة والمبادئ الانسانية. لقد ظن في قلبي حسرة في رؤية اخي قبل استشهاده في ساحة الحرب رفيقي الغالي ربما كان هذه الفترة الاخيرة لم نرى بعضنا البعض لاتعرف على احاسيسك وبماذا تفكر نعم المهم لنل سنظل على المبدأ الانساني وسنظل مدافعون عن القيم الحزبية والايمان بهم بالرفاقية التي يؤمن الحب ويطور الاحترام الحقيقي ربما الفراق يشكل جزنا من الصعوبة مرتبطة بالقيود. ولكن!!!!!!

الامل والثقة لا يفرق بين الاخ والاخت وحاولت ان اراك وانت امام عيني . حاولت رؤيتك فيزيانيا .. جسديا وانت تبتسم وتقول لي . اتيت خيرا الى ساحة الشرف والكرامة . يا اختي شيلان ليس مهما ..

انني اراك كل يوم وحتى في الاحلام وكل الاعياد

اراك في خطابات الرفاق

اراك في الارادة الرفاق الانصار

اراك في كلمة صباح الخير **roj bas**

التقينا في تراب الوطن بنسيمها وورودها

اخي الشهيد سامحني لم اعرف بانك رحلت

من دون وداع او اللقاء.....

نعم تاخرت قليلا لدخول الى الوطن اه والى اه اشم رائحة تراب وطني التي رويتها برائحة
دمك الذكي

رفيقي المدرب.... انا اختك شيلان لقد كبرت كثيرا والان اصمت نصرا مابين صفوف الانصار
اناضل

اكافح على دربكم

مع تمنياتي واحتراماتي الثورية